

حلقات نور على الدرب (981) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:17

المستمعين نبدأ بهذا السؤال يقول باعته كيف احفظ ابنائي وخاصة الذكور من مغريات وفتن هذه الدنيا خصوصا انه انتشر في كثير من البيوت مثل هذه المغريات مع انه لا يوجد عندنا في المنزل ولله الحمد منها شيء لكن عند الزملا - 00:00:36

وغيره من الاقارب ونحو ذلك اذا ذهبنا لهم فماذا نفعل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:56

الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - 00:01:12

الامام راع ومسئول عن رعيته الرجل راعى في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته الا فكلکم راع وكلکم - 00:01:39

مسئول عن رعيته وبناء على هذين الدليلين فان الرجل مسئول عن اولاده وعن زوجته مسئول عنهم من ناحية وجوبي الانفاق عليهم والنفقة تشمل الطعام والشراب والكسوة والسكنى وهذا كله يتبع البدن - 00:01:56

وعليه ايضا من ناحية روحية عليه ايضا تغذيتهم بالامور الروحية معناه انه يعلمهم ما ينفعهم ويجنبهم ما يضرهم فكما انهم يتعلمون المدارس التي وضعتها الدولة جزاه الله خيرا وهذه المدارس - 00:02:37

يعلم الناس امور دينهم على حسب اختلاف المراحل وهذه تربية وهذه مناهج وضعتها الدولة ووكالة تنفيذ هذه المناهج الى الاساتذة والى الاداريين الذين يقومون هذه الامور الى الطلاب كل بحسب ما وجب عليه - 00:03:10

تبقى مسؤولية الاب من ناحية مسؤولية الاب من ناحية البيت يعني من ناحية اولاده لا يجوز له ان يدخل في بيته من الوسائل الحديثة التي امورا تضر صاحب البيت وتبر زوجته وتضر - 00:03:52

اولاده ولا يجوز له ان يسمح لاولاده ان يقتربوا بما يسمونهم بالاصدقاء لان بعض الاباء لا تكون له مراقبة دقيقة على اولاده لا من ناحية البيت ولا من ناحية خروجهم عن البيت - 00:04:28

وقد يخرج الولد باسم زهابه مع زميله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول المرء بخيله فلينظر احدهم من يخالل ويقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير - 00:04:58

بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة ونافخ الكيري ما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة وكثير من الاصدقاء يجتمعون وهم لا يجتمعون على خير - 00:05:22

يجتمعون على امور قد تضر الشاب في عقله وذلك باستخدام اه الامور المسكرة اول امور المخدرة وقد يكون هناك ضرر من ناحية الاخلاق قد يكون هناك ضرر من ناحية الاخلاق فالواجب على الاب - [00:05:44](#)

ان يراقب اولاده مراقبة دقيقة لا بالنسبة للبيت ولا بالنسبة لخارج البيت لانه مسؤول عنهم يوم القيامة كما تقدم في الاية والحديث وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثتها احدى الاخوات كنا عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تقول هل يجوز - [00:06:14](#)

مس المعجم المفهرس لالفاظ القرآن او اي كتاب تفسير بحاشيته القرآن كاملا اثناء فترة الحيض. بقصد الحفظ والقراءة؟ الجواب لا يجوز للمرأة من تمس القرآن ولا يجوز لها ان تقرأ القرآن - [00:06:47](#)

وهي حائض ولا يجوز لها ان تقرأ التفسير الذي تمر على ايات تقرأ الاية وتقرأ تفسيرها فلا يجوز لها ان تقرأ ولا اية واحدة من القرآن ما دامت في مدة الحيض او في مدة النفاس - [00:07:13](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم الوسائل التي تعين الانسان على الاخلاص هل العزلة عن الناس حل مناسب لذلك الجواب الانسان خلقه الله جل وعلا وركبه من بدن ومن روح والبدن له - [00:07:37](#)

صفاته وله متطلباته والروح لها ايضا متطلباتها وبناء على ذلك فان الشخص لا يمكن ان يعيش منفردا عن المجتمع. لكن عندما يعيش مع غيره فهذا فهذا هذه المعيشة تحتاج الى اقامة علاقات - [00:08:06](#)

بينه وبين غيره بينه وبين زوجته بينه وبين ابيه او ولده او اخيه او ما الى ذلك وبينه وبين جيرانه وبينه وبين المجتمع والطريقة التي يسلكها الانسان هي انه يكون على بصيرة - [00:08:43](#)

من امور دينه على بصيرة من امور دينه من جهة التعلم ومن جهة العمل واذا امكنه ان ينقل هذه المعلومات الى غيره بمعنى انه يعلم زوجته يعلم ولده يعلم والده اذا كان جاهلا والوالد يعلم ايضا ولده. واذا امكنه ايضا ان يوصل هذا النفع الى جيرانه - [00:09:07](#)

او او امكنه ان يوصل هذا النفع الى المجتمع بهذه الامور يكون الشخص قد نفع نفسه ونفع غيره. ومن المعلوم ان احب الخلق الى الله انفعهم لخلقهم وفيه جانب اخر وهو انه - [00:09:42](#)

يكف الاذى فلا يؤدي نفسه اولاً ولا يؤدي من في بيته. سواء كان ذلك الاذى من الناحية القولية او من الناحية الفعلية او من ناحية الكف قد يكف عما يجب عليه - [00:10:09](#)

ان يفعله معهم وكذلك يكف اذاه عن جيرانه ويكف اذاه عن الناس سيكون قد سار على خطين. الخط الاول هو ائصال النفع او بذل النفع. والخط الثاني هو كف الاذى - [00:10:30](#)

سيعيش مع الناس يقيم علاقات مع الناس على هذين الاتجاهين ينفعهم ولا يؤذيهم ومع ذلك لا يطلب منهم نفعاً ولو حصل منهم اذى فانه يتحمله ويصبر عليه رجاء ان اه يثيبه الله - [00:10:55](#)

على هذا الصبر وبالله التوفيق عليكم تسأل اختنا عن الطريقة المثلى تقول او يدلوني على طريقة اداوم من خلالها على قيام الليل الجواب من الامور التي يحتاج ان يتنبه لها - [00:11:25](#)

الانسان هي او هو الاخذ في قوله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل وهذا المأمور به والعدل عام في جميع مجريات حياتي الناس وعام للناس ايضا كل في حدود ما - [00:11:58](#)

انيط به من مسئولية عامة او مسئولية خاصة وبناء على ذلك فان الفرد يحتاج الى ان يعمل موازنة بين اموري حياته اليومية فيحدد المسؤوليات المناطة به في خلال اربع وعشرين ساعة - [00:12:47](#)

وهذه الامور المناطة منها ما اوجبه الله على العبد بدون اختيار من العبد كالصلوات الخمس والجمعة وكذلك صيام رمضان عندما يأتي وقد يوجب العبد على نفسه امورا وهذه الامور التي يوجبها على نفسه في خلال اربع وعشرين ساعة - [00:13:39](#)

تكون في حد اعلى لو في حد متوسط او في حد يعني البناء فمثلا شخص يؤدي اعمالا في النهار اعمالا دنيوية يؤدي اعمالا دنيوية وعندما يأتي الليل يسهر مع بعض الاشخاص - [00:14:16](#)

والليل والنهار اربع وعشرون ساعة فعندما يستهلك اكثر الوقت في هذه الامور ويبقى الوقت القليل وهو الليل فيأتي للنوم وهو متعب من الامور التي اداها في النهار الامور الواجبة لا اشكال فيها - [00:14:56](#)

لكن فيه امور يؤديها وقد يكون بعضها من الفضوليات. لكنه لا يفكر في هذه الفضوليات وما تؤدي اليه باعتبار المآل وهي تؤدي باعتبار المآل الى حرمانه اه او الى عدم تمكنه من قيام الليل - [00:15:28](#)

وبناء على ذلك كله فهو محتاج الى ان يتجنب جميع الامور التي تؤثر عليه وتمنعه من القيام من قيام الليل فمثلا يخفف على نفسه من الابعاء في النهار وينام مبكرا - [00:15:55](#)

وينام مبكرا ولا يأكل اكلا عند نوم قبل نومه يكون ثقيلًا حيث انه يعوقه عن القيام فاذا نام مبكرا ونام خفيفا فانه يكون يكون قيام الليل اسهل عليه وبامكان الشخص - [00:16:24](#)

ان يعود نفسه على قيام الليل يعود نفسه تدريجيا تعود نفسه تدريجيا واذا الفه فانه يكون امرا عاديا عنده لان الشخص اذا عود نفسه يعني اذا كرر امرا من الامور - [00:16:53](#)

على نفسه فان الجسم يعتادوا على ذلك الشيء بصرف النظر عن كونه عن كون هذا الامر من الامور النافعة او من الامور الظاهرة الضارة ولهذا تجد بعض الناس الذين الفوا - [00:17:24](#)

شرب الخمر او الف آآ شرب الدخان او الف اجتماع الاغاني او الف استعمال العادة السرية او استعمالوا اي خلق مذموم وكرروا ذلك فانه يكون مألوفا عندهم ويكون امرا عاديا. وهكذا بالنظر للشخص - [00:17:51](#)

الذين يكررون الاعمال التي تعود عليهم بالنفع سواء كانت هذه الاعمال من من اعمال اقلية او كانت اعمالا قولية او كانت اعمالا فعلية او كانت اعمال آآ مالية. فعلى الانسان ان يربي نفسه - [00:18:25](#)

على ما يعود عليه بالنفع في دينه وفي دنياه وفي اخرته ويتجنب نفسه على الامور التي تضره في دينه وتبره في دنياه وتبره في اخرته بالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة تقول تنقل عن البعض ان الانسان آآ له ان يؤخر الصلاة الى منتصف وقتها - [00:18:52](#)

او الى قبل نهاية الوقت بقليل ولو لم يكن هناك عذر للتأخير فهل هذا صحيح الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى قال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:19:26](#)

وهذه الاية اشتملت على الاوقات الخمسة للصلوات الخمس وبيان ذلك ان وقت الظهر يبدأ من زوال الشمس ويستمر الى ان يكون ظل كل شيء مثله مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر - [00:19:52](#)

ويمتد الوقت المختار الى ان يكون ظل كل شيء مثليه مع فيه الزوال ثم يدخل وقت الضرورة ويمتد الى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - [00:20:22](#)

ثم يدخل وقت المغرب ويمتد الى غروب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الوقت المختار الى منتصف الليل ووقف الضرورة الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر بطلوع الفجر ويمتد الى طلوع الشمس - [00:20:45](#)

فاذا صلى الانسان في اول الوقت او في وسطه او في اخره قبل خروجه فانه يكون قد صلى الوقت في الصلاة في وقتها لكن تبقى مسألة الافضلية. فاول الوقت رضوان الله - [00:21:07](#)

واوسطه مغفرة الله واخره عفو الله عندما يصلي الصلاة في اول وقتها لا شك ان هذا هو الافضل لكن الله سبحانه وتعالى من رحمته بعباده كما قال جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وهذه الاية هي ابلغ اية - [00:21:25](#)

في القرآن في نفي الحرج. فقد وسع الله جل وعلا على عباده اوقات هذه الصلوات فجعل الوقت واسعا تؤدي فيه الصلاة في اوله في وسطه في اخره. وجعل ايضا الانسان اذا - [00:21:48](#)

كان ناسيا او كان مثلاً نائماً كما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها اه ويكون مثابا عليها اذا صلاها بعد ذكره او صلاها بعد نوم بعد قيامه من النوم ولو كان خارج - [00:22:08](#)

جاء الوقت فهو مثاب عليها كما لو صلاها في وقتها. الا ان فيه بعض الاشخاص فيه بعض الاشخاص اذا نام من الليل وقت الساعة على وقت الدوام ولا يقوم يصلي الفجر. واذا قام وقت الدوام قد يصلي وقد لا يصلي. واذا رجع من الدوام قبل العصر وتغدى -
[00:22:31](#)

وقت الساعة على ما بعد العشاء وذلك من اجل ان يسهر مع زملائه فيكون قد ترك صلاة الفجر في المسجد ان لم يصلها مطلقا. لان بعض الناس قد يصلها ولو خرج وقتها - [00:22:58](#)

وفاته ايضا صلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء. فهذه فتفوته اربع صلوات في يوم في كل يوم وايضا يكون متعمدا. يكون ايضا متعمدا. ولا يدري هل يصلها او لا يصلها؟ فعلى الانسان ان - [00:23:19](#)

يتقي الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول شخص عليه قطعة ارض حال عليها الحول وليس عنده مقدار الزكاة ليس عنده مبلغ ليؤدي الزكاة. مع العلم انه يملك اسهما في بعض الشركات - [00:23:39](#)

هل يبيع الاسهم ويخرج ما هو واجب عليه من زكاة الارض الجواب هذا الشخص تجب عليه الزكاة عند تمام الحول. وواجب عليه الاخراج ولا يجوز له ان يؤخرها الا لعذر وبالله التوفيق - [00:23:59](#)

السلام عليكم يقول يبعد منزلي عن المسجد حوالي اثنين كيلو وانا في اكثر الاوقات اصلي في منزلي. لصعوبة المشي مسافة الاثنين كيلو. هل علي اثم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:18](#)

من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر وانت لست بمعدول بالنهض بالنظر الى هذه المسافة فبامكانك اللتيان الى المسجد وكل خطوة تخطوها الى المسجد يرفع لك بها درجة ويحطم - [00:24:36](#)

وعنك بها خطيئة هذا اذا خرجت من بيتك الى المسجد. واذا رجعت من من المسجد الى بيتك فكل خطوة تخطوها يرفع لك بها درجة ويحط عنك بها خطيئة. لان من قواعد - [00:24:56](#)

هذه الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات هذا من جهة ومن قواعدها ايضا ان التوايع ان التوايع حكمها حكم الغايات وتطبيق ذلك على هذا السؤال هو ان خروجه من بيته الى المسجد هذا وسيلة لاداء الصلاة - [00:25:16](#)

وهذا النوع يسمى وسائل وخروجه من المسجد بعد اداء الصلاة الى بيته هذا يعتبر من التوايع فكما انه يثاب على الوسائل او يعاقب عليها بحسب الغاية فكذاك يثاب على التوايع - [00:25:52](#)

او يعاقب عليها على حسب الغايات وهذه الغاية المسؤول عنها هي ركن من اركان الاسلام وهي الصلاة فهو مثاب على الوسيلة من جهة ومثاب على التابع من جهة اخرى وبالله التوفيق - [00:26:15](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. كانت الاجابات لصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

[00:26:38](#)

شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد. ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمئة خمسة واربعون - [00:26:54](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على فاكس البرنامج لمستمعينا من خارج المملكة صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة ثلاثة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة الفاكس مرة اخرى اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على

الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:09](#)